حكومة بن دغر تغادر عدن تاركة خلفها خدمات مترديةٍ ومعاناة كبيرة وفشلا في كل المجالات..

مخاوف من جرعة جديدة وأزمة وقود خانقة في عدن

بن دغر .. من مسلسل الصيف البارد إلى الشتاء الساخن

عدن (الأمناء) غازي العلوي:

يبدو بأن معاناة المواطنين في العاصمة عدن والمحافظات الجنوبية المحررة جراء استمرار الانقطاعات الكهربائية لن تتوقف مع دخول فصل الشتاء وان الحال سوف يستمر مثلما كان خلال فصل الصيف الذي وعد رئيس الحكومة الشرعية د. أحمد عبيد بن دغر بأن يكون صيفا باردا غير ان ذلك كان اسوأ صيف مر على ابناء عدن والجنوب ككل.

ومنذ مطلع الاسبوع الحالي عادت مشكلة الانقطاعات الكهربائية لتلقى بظلالها على حياة المواطنين بالتزامن مع جملة من الازمات التي باتت تلوح في الأفق وتنذر بتفاقم معاناتهم اليومية التي لم تكاد تتوقف.

ووصلت ساعات الانقطاعات الكهربائية مساء أمس إلى أكثر من ست ساعات مقابل ساعتين في جميع مديريات العاصمة عدن .

كما تشهد مدينة عدن ازمة مشتقات نفطية خانقة، حيث انعدمت مادتي البنزين والديزل من كافة محطات الوقود.

وقالت مصادر ان اسعار المشتقات النفطية بلغت مستوى قياسي في السوق السوداء، حيث تجاوز سعر الـ 20 لتر من البنزين والديزل 10 الف ريال.

وارتفعت اسعار النقل والمواصلات العامة الى الضعف وصعوبة في وصول الطلاب الى المدارس والجامعات.

فيما ابدى العديد من المواطنين مخاوفهم من جرعة جديدة في اسعار المشتقات النفطية، عقب قرار مماثل في حضرموت رغم توجيه قيادات الشركة بإلغائه.

هروب الحكومة

وعلمت «الأمناء» بأن رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، غادر مساءً امس الأربعاء، العاصمة عدن،متوجهاً إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة مفاجئة قالت وكالة الأنباء اليمنية سبأ التابعة للشرعية بأنها سوف تستمر عدة أيام وذلك للتشاور مع الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية حول عدد من الملفات الملحة المتعلقة بالأوضاع السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية.

وغادر بن دغر مطار عدن برفقة كلا من نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبدالعزيز جباري، ورئيس مجلس القضاء الأعلى علي ناصر ووزير الدولة صلاح الصيادي والأمين العام لمجلس الوزراء حسين منصور والقاضي فهيم عبدالله محسن والقاضي قاهر مصطفى علي وعلي عطبوش ووكيل وزارة النفط شوقي المخلافي.

وتأتي مغادرة بن دغر في ظل ازمات متعددة تعيشها عدن وعلى راسها أزمة المشتقات النفطية وتدهور العملية والتي تنعكس سلبا على مصالح المواطن البسيط.

ويرجح ان تكون هذه المغادرة هروبا من قبل الحكومة وتنصل عن القيام بواجبها وبيعها للوهم ، وعجزها عن تحقيق اي إنجازات على أرض الواقع ، وايجاد حلول للازمات التي تضر مصلحة المواطن.

ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء خلال الزيارة بعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة لدى بلادنا وذلك لبحث الجهود الرامية لتحقيق فرص السلام العادل والشامل الذي يتطلع اليها شعبنا اليمني على اساس المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، والتي لا يمكن إقامة سلام دائم وشامل دون الالتزام بمضامينها.

ونقلت وكالة سبأ عن بن دغر قوله لدى مغادرته :»سنتغلب على كافة الصعوبات وسنستمر في تزويد عدن وحضرموت وتعز وباقي المحافظات بالمشتقات النفطية رغم شحة الموارد وقلة الإمكانيات».. داعيا الجميع الى التكاتف والتلاحم حول المشروع الوطني والدولة الاتحادية الضامن الوحيد للتوزيع العادل في الثروة والسلطة وخروج بلادنا من الازمة التي تعيشها .

حكومة الوعود والفشل تغادر

غادرت حكومة د. احمد عبيد بن دغر العاصمةٍ عدن، مخلفة وراءها فشلا ذريعاً، يتمثل بخدمات مترديةٍ ومعاناة كبيرة وملفات لم يتم حلها منذ ما يقارب ثلاث سنوات.

وخلال فترة تواجدها بعدن، لم تقدم حكومة بن دغر لعدن والمحافظات المحررة، أي انجازات تذكر، غير تلك الانجازات الوهمية التي تناقلتها وسائل الاعلام الممولة من بن دغر ومطابخ تتبع حزبي المؤتمر والاصلاح، والتي حاولت تلميع الحكومة وسرد انجازات في الاعلام وهي على ارض الواقع سراباً يحسبه الضمآن ماءً.

.وتبخرت في الهواء كل الوعود التي تحدث عنها بن دغر واعضاء حكومته الفاشلة، التي أصبحت أساس المشاكل التي تعيشها العاصمة عدن وبقية المحافظات المحررة.

ودخلت عدن يومها الثالث، دون كهرباء، بسبب فضل الحكومة في حلحلة ملف المشتقات النفطية الذي كان ولا يزال بأيدي نافذين محتكرين يتلاعبون به كيفما شاءوا وبلا ادنى رقيب او محاسبة.

وسرى فشل حكومة بن دغر على كافة المجالات، والخدمات وفي مقدمتها الكهرباء والماء والصرف الصحي الذي يغرق شوارع عدن، بالاضافة الى بقاء الوضع المعيشي والاعمار على ما هو عليه دون أي تقدم يذكر.

وسبق وان طالب ناشطون في عدن ومحافظات الجنوب المحررة، بضرورة انهاء العبث الذي تواصل حكومة بن دغر السير فيه، مما يزيد معاناة الناس، ويؤثر على بقية الجوانب منها الجانب الامني ومكافحة الارهاب الذي باتت تحقق فيه القوات الجنوبية انتصارات متواصلة وتاريخية.

هل ستكون هذه هي الرقصة الاخيرة لـ«صالح» ؟

صنعاء / الأمناء :

قالت مصادر محلية بالعاصمة صنعاء ان منطقة السبعين شهدت خلال الساعات الماضية توترا كبيرا، بعد اشتباكات حدثت مساء امس بين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقالت مصادر محلية ان الحوثيون قاموا باغلاق الشوارع المؤدية الى السبعين، وقامو بمحاصرة منزل نجل صالح "أحمد علي". وأشارت المصادر الى ان التوتر يخيم بشكل مخيف على المنطقة وسط انتشار كثيف للمسلحين وقطع الشوارع في حدة وميدان السبعين والأحياء المجاورة لمنزل المخلوع صالح.

وأكدت مواقع إخبارية حوثية أن الاشتباكات اندلعت مساء امس الاثنين بعد قيام أفراد من حراسة منزل نجل المخلوع صالح (أحمد) بالدخول لمنطقة تواجد اللواء الثالث حماية رئاسية (خاضع لسيطرة الحوثيين) بحجة أنهم يريدون تأمين المنزل من منطقة مرتفعة.

وحسب تلك المواقع فإن ميليشيات الحوثي قامت باعتقال هؤلاء الأفراد الموالين للمخلوع، ما أدى إلى حدوث اشتباكات متبادلة. من جانبه، حذر القيادي السابق في جماعة الحوثي علي البخيتي، حذر الرئيس السابق علي عبد الله صالح، من قيام الحوثيين بتصفيته، في أي لحظة.

وقال البخيتي في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع «تويتر»، إنه من الغباء أن يركن «صالح» على تطمينات «صالح الصماد» القيادي الحوثي، معتبرا إياه مجرد «كوز مركوز»، لا تأثير له على قرارات الحوثيين.

وأضاف البخيتي، أن الحوثيين قد يقتحمون مقر صالح ويفتكون به في أي لحظة، لافتا إلى أنهم لن يقبلوا بشريك على المستوى السياسي، فكيف سيقبلون بشريك على المستوى الأمني أو العسكري. وشدد البخيتي، على أن «صالح» قد يلقى نفس مصير القذافي أو حسني مبارك، داعيا إياه إلى تحديد وضعه قبل فوات الأوان.

وقال البخيتي: «رأس صالح أينع وحان قطافه من الحوثيين»، لافتا إلى أن هذا الأمر أحد شروط التسوية السياسية المقبلة.

وأشار إلى أن «التحالف العربي يريد التفاوض مع رأس واحد؛ وصالح فشل أن يكون هذا الرأس، ما يعني أن الحوثيين قد يلجئوا لتصفيته».

وأضاف: «ما لم ينهي صالح هذا التضاد مع الحوثيين فإن مصيره القتل أو الاعتقال؛ إما أن يسلم لهم ما بقي بيده ويعيش مواطن بلا طموح أو يواجههم أو يرحل».

ونوه إلى أن الحوثيين، هاجموا بالأمس «طارق صالح»، وقبله كادوا أن يقتلوا «صلاح»، نجل «صالح»، واليوم يحاصرون منزل نجله «أحمد علي»، وقريبا سيفتكون به شخصيا، بينما هو يضحك على نفسه بأن كل شيء على ما يرام.

واختتم البخيتي حديثه بالقول: «سيبقى صالح يتذاكى ويتهرب من مواجهة الإشكالات الحقيقية مع الحوثيين حتى يقع الفأس بالرأس ويتكرر سيناريو القذافي أو مبارك؛ الدائرة تقترب منه».

مصدر عسكري لـ«الأمناء» : سبعون ألف قوام الجيش الوطني بتعز

الأمناء / خاص :

قال مصدر عسكري رفيع لـ«الأمناء» بأن عدد الجيش الوطني في محافظة تعز لوحدها يبلغ سبعون ألف جندي وضابط مقيدين في قوام المنطقة العسكرية الرابعة وان رواتب الجيش التي تصل تعز بهذا العدد .

وأشار المصدر في سياق تصريحه لـ«الأمناء» أن عدد المسجلين في تعز أكثر من عدد الجيش الوطني في لحج والضالع وأبين .

وأكد المصدر العسكري أن عملية الترقيم في تعز لم تكن دقيقة كما حصل في بقية المحافظات المحررة .